

وأنا الذى وضعته فى هذا المكان .. ولكن كان فى أستطاعتك
أنت أن تكتب الخطاب على الآلة .. وإنما أنت الذى عدلت
فى آخر لحظة وطلبت منى أن أكتبه بيدي لأن أحدا لن يعرف هذا
الشخص الذى أسمه فريد خورى .. أنت الذى أردت أن أقتل
المحامي ..

وأثناء المحاكمة دخلت عنايات أرملة سيف أمين .. ونظر إليها
حمدى سليم ولم يرها .. بوضوح .. ولا هى رأتة بوضوح ..
ولكن رأهما الناس بوضوح شديد .. ومن المؤكد أن أحدا منهما
لم يستمع إلى همس الناس : هذه هى .. ليس واضحا أنها مجرمة ..
تمثيل فى تمثيل .. حزن مصطنع .. مجرم حقيقى .. كان محاميا
عظيما ..

ومن أسرار هذه الحياة الغريبة ما حدث بعد لحظات ..

فقد فوجئ الحاضرون بحمدى سليم يصرخ بأعلى صوته .
أبنتى .. أبنتى .. ثم ينهار باكيا ..

ولكن أحدا لم يعرف بالضبط ماذا حدث لأبنته .. وحاول
أخوه أن يمد يده إليه .. ولكنه عدل فى الحال .. فلم يعد الأمر
يعنيه .. فكلاهما مجرم .. كل منهما سوف يلقى جزاءه ..

ولكن السيدة عنايات بعد أن أقتربت من مقعدها أنطلقت إلى